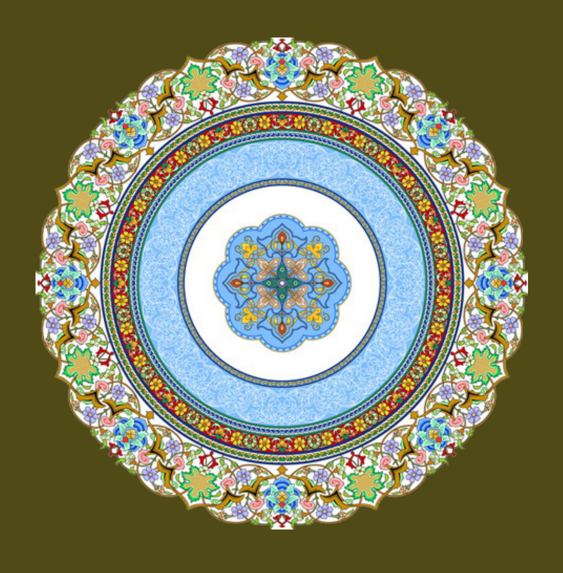
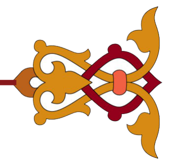
صفات التسبيح

بعد الصلاة



الطبعة الأولى

١٤٤١ هـ / ٢٠٢٠ م



الصفة الأولى

سبحان الله (٣٣)، الحمد لله (٣٣)، الله أكبر (٣٣)، المائة: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير.

الدليل:

عن أبي هريرة رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ، عن رسول الله صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «من سبح الله في دبر كل صلاة ثلاثًا وثلاثين، وحمد الله ثلاثا وثلاثين، وكبر الله ثلاثًا وثلاثين فتلك تسعة وتسعون، وقال تمام المائة: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير؛ غفرت خطاياه وإن كانت مثل زبد البحر»[1].

(١) رواه مسلم.

الصفة الثانية

سبحان الله (٣٣)، الحمد لله (٣٣)، الله أكبر (٣٤).

الدليل:

عن كعب بن عجرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «معقبات لا يخيب قائلهن -أو فاعلهن-: ثلاث وثلاثون تسبيحة، وثلاث وثلاثون تحميدة، وأربع وثلاثون تكبيرة؛ في دبر كل صلاة»[1].

❊❊❊

(١) رواه مسلم.

الصفة الثالثة

سبحان الله (٣٣)، الحمد لله (٣٣)، الله أكبر (٣٣).

الدليل:

عن ابن عجلان قال سميٌّ: فحدثت بعض أهلي هذا الحديث فقال: وهمت؛ إنما قال: «تسبح الله ثلاثا وثلاثين، وتحمد الله ثلاثا وثلاثين، وتكبر الله ثلاثا وثلاثين»[١].



(١) رواه مسلم.

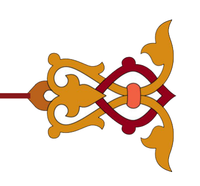
الصفة الرابعة

سبحان الله، الحمد لله، الله أكبر؛ كلها دون تفريق (٣٣).

الدليل:

عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: جاء الفقراء إلى النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فقالوا: ذهب أهل الدثور من الأموال بالدرجات العلا والنعيم المقيم، يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم، ولهم فضل من أموال يحجون بها ويعتمرون ويجاهدون ويتصدقون! قال: «ألا أحدثكم إن أخذتم أدركتم من سبقكم ولم يدرككم أحد بعدكم، وكنتم خير من أنتم بين ظهرانيه، إلا من عمل مثله؛ تسبحون وتحمدون وتكبرون خلف كل صلاة ثلاثا وثلاثين»، فاختلفنا بيننا، فقال بعضنا: نسبح ثلاثا وثلاثين، ونحمد ثلاثا وثلاثين، ونكبر أربعا وثلاثين، فرجعت إليه، فقال: تقول: «سبحان الله والحمد لله والله أكبر، حتى يكون منهن كلهن ثلاثا وثلاثين»[1].

(١) متفق عليه.



الصفة الخامسة

سبحان الله (١٠)، الحمد لله (١٠)، الله أكبر (١٠).

الدليل:

عن أبي هريرة رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ قالوا: يا رسول الله ذهب أهل الدثور بالدرجات والنعيم المقيم، قال: كيف ذاك؟ قالوا: صلوا كما صلينا، وجاهدوا كما جاهدنا، وأنفقوا من فضول أموالهم وليست لنا أموال، قال: «أفلا أخبركم بأمر تدركون من كان قبلكم، وتسبقون من جاء بعدكم، ولا يأتي أحد بمثل ما جئتم به، إلا من جاء بمثله؟! تسبحون في دبر كل صلاة عشرا، وتحمدون عشرا، وتكبرون عشرا»[١].

❊❊❊

(١) رواه البخاري.

الصفة السادسة

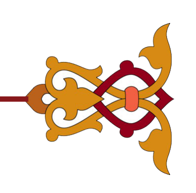
سبحان الله (١١)، الحمد لله (١١)، الله أكبر (١١).

الدليل:

عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أنهم قالوا: يا رسول الله ذهب أهل الدثور بالدرجات العلي والنعيم المقيم، بمثل حديث قتيبة عن الليث إلا أنه أدرج في حديث أبي هريرة قول أبي صالح: ثم رجع فقراء المهاجرين... إلى آخر الحديث، وزاد في الحديث يقول سهيل: إحدى عشرة، إحدى عشرة، فجميع ذلك كله: ثلاثة وثلاثون[١].

❊❊❊

(١) رواه مسلم.



الصفة السابعة

سبحان الله (٢٥)، الحمد لله (٢٥)، لا إله إلا الله (٢٥)، الله أكبر (٢٥).

الدليل:

عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أن رجلا من الأنصار رأى فيما يرى النائم، قيل له: بأي شيء أمركم نبيكم؟ قال: أمرنا أن نسبح ثلاثا وثلاثين، ونحمد ثلاثا وثلاثين، ونكبر أربعا وثلاثين، فتلك مائة، قال: سبحوا خمسا وعشرين، واحمدوا خمسا وعشرين، وكبروا خمسا وعشرين، وهللوا خمسا وعشرين، فتلك مائة، فلما أصبح ذكر ذلك للنبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فقال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «فعلوا كما قال الأنصاري»[١].

ملاحظة مهمة

لا يجمع بين أكثر من صفة واحدة بعد كل صلاة.

(١) رواه النسائي وصححه العلامة الألباني في الصحيحة (١/ ١٦٢).